

الدعم الأكاديمي للمعلم- نصائح هامة

الحصة التجريبية:

الحصة التجريبية باختصار هي معيار القبول أو عدم القبول من قبل الطالب وولي الأمر، لذلك من الأهمية بمكان أن يتم التحضير والتجهيز لها بشكل ممتاز لأن الانطباع الأول الذي يتركه المعلم في هذه الحصة هو مفتاح الاستمرار في الاشتراك أو عدمه. والحصة التجريبية ليست للمباشرة فوراً في العمل التدريسي وشرح المنهج والبدء بمتابعة الطالب، بقدر ما هي حصة للتعرف على الطالب وتحديد متطلباته التدريسية، وسبر أحواله الأكاديمية والسلوكية. كما تعد الحصة التجريبية فرصة للتعرف على ولي الأمر والنقاط المطلوب التركيز عليها فيما يخص الخدمة التعليمية التي سيتم تقديمها لأبنه.

إذاً الحصة التجريبية هي لتحديد مستوى الطالب ماذا يملك من المهارات المناسبة لصفه وماذا لا يملك، ليتمكن المعلم من رسم وتحضير خطة صحيحة خلال المرحلة القادمة، بحيث يقدم للطالب لاحقاً معلومات مناسبة لمستواه تعزز من نقاط قوته وتحسن نقاط النمو لديه وتردم أي ثغرات لوحظت في تعلمه.

- تشخيص وضع الطالب: يتم وفق محورين :
الأول الجانب السلوكي النفسي: (التركيز والانتباه - الملاحظة والاستيعاب - التفاعل والاستجابة - الثقة بالنفس - احتياجات خاصة، غير ذلك)، الثاني: الجانب الدراسي والأكاديمي: (مهارات القراءة والكتابة - إتقان العمليات الحسابية - الإلمام بالمعارف اللازمة ، وهكذا).

فيما يخص الحصة التجريبية:

- في كل جلساتك احرص على وصولك في الموعد المحدد دون تأخير، وفي بداية الحصة الأولى وعند جلوسك مع ولي الأمر عرّف عن نفسك، تبادل معه حديثاً ودياً بسيطاً، ثم قل له: أستاذك سأبدأ بالحصة حرصاً على وقت الطالب، ستعطي لولي الأمر إيجاءً بأنك ملتزم وتعمل لمصلحة الطالب وفي ذلك نقطة إيجابية لك.

- إذا سؤلت عن اختصاصك الأكاديمي وعن خبرتك في التدريس، أجب بما يريد ولي الأمر أن يسمع فقل له أن اختصاصك فيزياء إذا كنت ستعطي حصة فيزياء، اختصاصك تربية في حال كانت الحصة لمتعلمين صغار، وهكذا ، ولا تنس أن تخبره بأن لديك خبرة طويلة في العمل كمعلم ولديك طلاب كثر من مختلف الأعمار.

- اعتمد على التعزيز في مخاطبتك الطلاب، بمفردات مشجعة، مثل: لا زال لدينا الوقت الكافي لننجز ذلك، أنت تستطيع، أنا أثق بقدراتك، وفي حال المتعلم الصغير نستخدم مفردات: أنت رائع، أنت بطل، أنت نجم، ولا بأس بقليل من التعزيز المادي كستيكرات أو هدايا بسيطة، أو إهداؤه قصص مناسبة لعمره.

- انتبه لمظهرك وملابسك عندما تذهب لمنازل الطلاب، فقد تكون البيئة التي تتعامل معها تختلف عن بيئتك التي نشأت فيها، فبيئة الإمارات محافظة، احرص على مظهر يلائم البيئة.

- لا تعط أي تنبيه مؤذ للطلاب، من ناحية : هل يعقل أنك صف عاشر وغير متقن للقسم المطولة؟؟!! هل يعقل أنك صف تاسع ولا تعرف القراءة بشكل جيد؟؟!! ، ففي ذلك نفور من قبل الطالب وإحباط لمعنوياته وقد يلحق برفض من ولي الأمر.

- ابن علاقة طيبة مع الطالب، إن كان متعلماً صغيراً اعتمد على الأنشطة الحركية والوسائل الحسية مثل الألعاب والمجسمات والبطاقات الملونة، ليحب الطالب حصتك وينتظر لتأتي الحصة القادمة، وإن كان متعلماً كبيراً خاطبه كشاب أو شابة بمفردات جميلة ومحفزة وإيجابية، واعتمد على تبسيط المعلومة وإيصالها بشكل مرتب أكثر وتوجيه الطالب لطريقة الدراسة الصحيحة وتنظيم الوقت من خلال اقتراح جدول تنظيمي للطلاب، لأن تنظيم الوقت هو أولى خطوات النجاح.

- خلال الحصة التجريبية سيجلس معكم ولي الأمر- لا تعر انتباهاً للموضوع وابق مركزاً على الطالب فقط، من الطبيعي حضور ولي الأمر في الجلسة الأولى ليرى تجاوب ابنه مع المعلم، ويرى أسلوب المعلم في الإعطاء، المهم ألا يؤثر ذلك على تقديمك لنفسك في الحصة أو على أسلوب تدريسيك.

- خذ معك كل التجهيزات التي تلمزمك كأوراق عمل- أقلام- وايت بورد صغير إن وجد- حتى لا تطلب من ولي الأمر وربما تتفاجأ بعدم وجود تلك التجهيزات لديه، لذلك احرص على ان تأخذ كل ما يلزمك معك، لتتم الحصة كما هو مخطط لها دون مفاجآت.

- يجب أن تكون مرناً خلال الحصة، وجاهزاً لتقبل المتغيرات، فربما يكون تحضيرك لتعطي طالباً واحداً فقط، ثم يطلب منك ولي الأمر أن تدرّس الأخ الآخر أيضاً، يجب أن تتسم بالبداهة لتقسم الحصة تلقائياً بين الأخوين وتعطهما وفق تحضيرك ومعرفتك.

- ابتعد عن استخدام الموبايل قدر الامكان خلال جلساتك لأنه ربما يفهم بطريقة خاطئة أما أن المعلم غير متمكن من المادة ويراجع عن طريق غوغل، أو أن المعلم يهمل انتهاء الوقت أكثر من الدرس والحصة.

- الطالب هو الأهم وليس الوقت، لذلك يجدر إنهاء الفكرة التعليمية المعطاة للطلاب قبل مغادرة المنزل لو استغرق ذلك من المعلم عدة دقائق إضافية.

- تجنب استخدام اللهجة العامية واستخدم لهجة أقرب لفهم الطالب.

- احرص على الالتزام بلغة الشرح المطلوبة: غالباً يتم تدريس اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية باللغة العربية، وبقية المواد باللغة الانكليزية، إلا إذا طلب ولي الأمر خلاف ذلك.

- ابتعد عن التواصل الجسدي بشكل كامل مثل لمسة على خد الطفل أو شعره أو التبريت على كتفه ، واجعل التواصل لفظياً فقط، وإذا أردت تعزيز الطالب استخدم معززات لفظية بالإضافة إلى ستيكرات بأشكال محبة تعطه إياها عند إجابته الصحيحة.

- في آخر بضع دقائق من الحصة اجلس مع ولي الامر وأعطه ملخصاً عن الطالب، بكلمات إيجابية- ابتعد عن كلمة سيء أو ضعيف، واستبدلها بعبارات (بحاجة تدريب) ، وأخبر ولي الامر بالخطة التي ستطبقها مع الطالب وأنت ستعمل معه على كذا وكذا- في ذلك مؤشر لولي الأمر بأنك معلم متمكن واستطعت تشخيص وضع الطالب ورسم خطة للتعامل معه.

- التحلي بالإصغاء والاستماع بعناية لكلام ولي الأمر، والاحتفاظ بالهدوء ومظاهر الثقة بالنفس.

كيف تتجح الحصة التجريبية؟

من الأساليب التعليمية المفيدة في الحصة التجريبية:
الحصة التجريبية بشكل عام تكون عبارة عن تحديد مستوى فمّن الممكن أن يعتمد المعلم على أوراق عمل ليحدد من خلالها مستوى الطالب، تختلف أوراق العمل باختلاف عمر الطالب والمادة المعطاة.

- في حالة المتعلم الصغير، من المفيد أن تكون أوراق العمل تحوي رسومات، وفي بعض الأحيان نطلب من الطالب تلوين أشياء ما في الورقة دون إطالة أو إضاعة للوقت، من المفيد استخدام التكنولوجيا، كأن نعرض أحرف أو أرقام على الآيباد ونسأل الطالب عنها ، إدخال دمية لتعطي الدرس كبديل عن المعلم سيكون ذلك محبباً من قبل الطلاب.

من الجميل أن تحتوي حقيبتك على أشياء معينة في الحصة، وتُخرج الأشياء شيئاً فشيئاً طيلة الحصة، مع عبارة: لنرى ماذا يوجد داخل الحقيبة؟ ، ذلك أسلوب يشدّ المتعلم الصغير جداً، ليبقى منتظراً ماذا سيُخرج المعلم من حقيبته بعد.

في حالة المتعلم الكبير، أوراق العمل مرتبة وجاهزة، وتتنوع أنماط الأسئلة المطروحة ما بين: اختيار من متعدد- ملء فراغات- تصنيف في جدول- مقارنة بين أمرين- وهكذا ، ويكون أساس الحصة هو تحديد مستوى الطالب، وتزويده ببعض المعلومات والانتباه لتبسيط المعلومة وإيصالها بشكل سلس أكثر وتوجيه الطالب لطريقة الدراسة الصحيحة.

من المهم تنويع أنماط الأسئلة، وتنويع أسلوب المعلم في تقديم السؤال أو المعلومة، والانتباه لتلوين الصوت، حتى لا تتم الحصة كاملة بنفس درجة الصوت بما يبعث الملل في نفوس الطلاب.

تقسيم الحصة التجريبية:

بما أن الحصة التجريبية هي تحديد مستوى الطالب في المواد التي ستقوم بتدريسها له، فمّن المهم أن نقسم الحصة التجريبية حسب المواد المطلوبة وحسب مدة الحصة:

في حال سيتم العمل على مادة واحدة، ستكون مدة الحصة التجريبية مخصصة لهذه المادة. تحديد مستوى، أوراق عمل، أنشطة تفاعلية للمتعلمين الصغار لنكتشف مدى معرفتهم للأرقام - للأحرف- للكلمات ، طلب حل أسئلة من المتعلمين الكبار مع توضيح وشرح مبسط لأي معلومات غامضة لديهم، وفي نهاية الجلسة اختبار قصير لجميع ما تم خلال الحصة.
في حال سيتم العمل على مادتين يتم تقسيم وقت الحصة بشكل متساوي بين المادتين وفي حال الحصة لثلاث مواد بالتالي تقسم الحصة لثلاث مواد، وهكذا.

(عند تقسيم وقت الحصة بين المواد نولي الأهمية للمواد التي تحوي مهارات مثل اللغات- الرياضيات- الفيزياء- الكيمياء ، ومن الممكن ألا نتطرق للعلوم- التربية الاجتماعية- التربية الإسلامية في حال تراحم المواد المطلوبة لأنها مواد نظرية وقد لا يكفي وقت الحصة لجميعها).

في حال كانت الحصة لأكثر من أخ، خاصة إذا كانت الأعمار غير متقاربة من بعضها، نقسم وقت الحصة بالتساوي بينهم، ويُفضل أن نبدأ دائماً مع الأخ الأصغر، وإذا كانت الأعمار متقاربة يمكن جمع الأخين معاً، وتنفيذ الحصة التجريبية معهما بمبدأ الأنشطة والمسابقات، ونحرص على تحقيق التعادل في نتيجة المسابقات، فالغاية هنا زرع المرح والتفاعل داخل الحصة وليس الغاية أن يحقق أحدهما الفوز على الآخر.

في حالة الحصة التجريبية للغة العربية أو الانكليزية، يتوجب علينا تحديد مستوى الطالب في اللغة من ناحية مهارات : القراءة، والكتابة، والمحادثة؛
في القراءة: من خلال عرض نص بشكل ورقي أو إلكتروني، ثم نطلب من الطالب قراءته، نسأل عن فكرة النص، نستخرج بعض المفردات ونطلب من الطالب توظيفها في جمل، نسأل عن مرادفات وأضداد، نطبق بعض القواعد على النص المعروض، أو نستخرج بعض القواعد منه، كأن نستخرج فعل أمر - حرف ناصب- مضاف إليه وما إلى ذلك
في الكتابة: نملي بعض الكلمات على الطالب ونطلب منه كتابتها على دفتر مسطر أحرف أو كلمات أو جمل حسب عمره
ننتبه لأن يكون اللوح مسطراً قبل أن نطلب من الطالب أن يكتب، لنستطيع الحكم على جودة الخط بالإضافة إلى القدرة على الكتابة الإملائية.
في المحادثة: نعطي مجالاً من الحرية للطالب ليتحدث ونسأله: تحدث عن شيء تحبه، أو حيوان تحبه أو ما شابه، لنرى طلاقته في الكلام

كن قائداً للحصة لتسير بها في الاتجاه الذي تريده أنت وتجذب معك الطالب وولي الأمر، فعندما تكون قد حضرت للحصة بشكل متقن، قسّمت وقت الحصة بالشكل الصحيح ، وتكون واثقا من نفسك ومن إمكانياتك، سيسلم ولي الأمر لك ويوافق على استمرارك مع ابنه.

قم بتحضير معلومات تكفي وقت الحصة، بحيث تنتهي الحصة مع نهاية المعلومات والأنشطة التي قمت بتحضيرها.
ويمكنك الاستعانة ب غوغل للحصول على أي أفكار لأنشطة أو وسائل تعليمية أو أوراق عمل تُغني دروسك وتجعلها جذابة وأكثر متعة.

فيما يتعلق بالحصص العادية:

- لضمان استمرار اشتراك ناجح، إليك بعض النصائح الهامة:
 - تنويع الأساليب التعليمية المستخدمة.
 - تلوين الصوت عند إعطاء المعلومات حتى لا يمل المستمع من درجة الصوت الواحد.
 - استخدام وسائل ومجسمات وصور ومعينات إن أمكن.
 - تقسيم المهمات الكبيرة المطلوبة من الطالب، إلى جزئيات أصغر، بما يمكن من تحديد مواطن الضعف بشكل دقيق، من أجل العمل عليها لاحقاً.

- متابعة الطالب خارج اوقات الحصة وذلك عن طريق طلب بعض الواجبات مثل اوراق عمل او تلخيص قصة او حل بعض التمارين وذلك لضمان دراسة الطالب خارج اوقات الحصة.
- متابعة الطلاب أون لاين من خلال إرسال واجبات لهم عبر الواتس أب وطلب حلها وإعادة إرسالها من قبل الطلاب، أو إرسال قصة للطالب وطلب تلخيصها مثلاً، أو إرسال نص ليقراه الطالب ويسجله بصوته عبر الواتس أب.
- الانطلاق من أشياء يحبها الطالب عند الطلب منه قراءة نص ما، أو التعبير عن شيء ما.
- التحفيز والتعزيز دائماً.
- استخدام البطاقات الملونة التي تعرض بعض المعلومات كالحروف والارقام والعمليات الحسابية وبعض الكلمات التي توضع في الجمل وتستخدم مع الفئات العمرية الصغيرة.
- التعليم بالتكرار وتستخدم هذه الاستراتيجيات لتحفيز القرآن الكريم، مع اصطحاب مصحف للدرس والتأكيد على أحكام التجويد والتلاوة الصحيحة.
- استخدام أسلوب أرسم وألون وذلك لتعزيز بعض الافكار والمعلومات مثل الحروف والأرقام وذلك للمرحلة العمرية الصغيرة.
- استخدام أسلوب الشرح عن طريق دمية وذلك بجعل الدمية هي التي تشرح الدرس للطالب.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل نص معين واستخراج الأفكار وجعلها على شكل سؤال وجواب.
- احتفظ بملف يتضمن الإنجازات والاختبارات التي قمت بها مع طالبك لتتبع تقدمه وتقييم أدائه، قم بمراجعة الملاحظات والتطورات. هذه التقنية تساعد في الإضاءة على المجالات التي يحتاج الطالب إلى التركيز عليها.
- شاركنا إنجازات طلابك وصور من أوراق العمل والاختبارات التي ينفذونها ببراعة ليتم نشرها على الانستغرام الخاص ب ثقة وفي ذلك تغذية راجعة إيجابية لكل من المعلم والطالب.

مع أطيب التمنيات بالتوفيق المستمر
فريق الاستشارات التعليمية والتربوية